# محاضرة حول:
# الرابط الاجتماعي
# عند ماكس فيبر

**تمهيد:**

"ماكس فيبر "من أسـرة ميسـورة درس الاقتصـاد والقانون، عين سنة 1893 أستاذا للاقتصاد بجامعةفرايبورغ ثم انتقل إلى وظيفة مماثلة بهايدلبرغ سنة . 1900 أصيب بانهيار عصبي ولم يعد إلى نشاطه التدريسي إلا سنة 1918 ، عندما سافر إلى فيينا ثم إلى ميونيخ بعد ذلك .

كتب " فيبر "عدداً كبي ا ر من الد ا رسات والمقالات نشرها في مجلة أرشيف العلوم لاجتماعية والسياسية.وعمل بنشاط في المجال السياسي وكانت آراؤه السياسية ليبرالية التوجه.

حيث كان فيبر يتمتع بقدرات تحليلية كبيرة مكنته من تقديم إسـهامات جليلة للنظرية في علم الاجتماع، وتوفي قبل أن يتم مؤلفه الأسـاسـي الذي يدخل في ميدان النظرية السـوسـيولوجية ألا وهو "الاقتصاد والمجتمع"، الذي نشر سنة 1922 أي بعد سنتين بعد وفاته.

حيث ركز ماكس فيبر في تعريفه لعلم الاجتماع علم أهمية الفعل التفسـيري ويتضـح هذا بقولي ":علم الاجتماع هو العلم الذي يحاول أن يقدم فهما تفسيريا للفعل الاجتماعي من أجل الوصول الم تفسير سببي لمساره ونتائجي و يتضمن الفعل الاجتماعي كل السلوك الانساني عندما يحاول الفرد اضفاء معنم ذاتي لي والفعل بهذا قد يكون علني أو ضمني أو ذاتي"

يتأثر الفعل الاجتماعي بالروابط الاجتماعية و يسثر فيها " .الروابط عبارة عن تفاعل بين ذاتين أو عدة ذوات" .

**السلوك** :هو تفاعل الذا مع القيم و المعايير و الدور والمكانة.

يرى ماكس فيبر أن أنماط الفعل الاجتماعي تنقسم الم 4 أنماط:

**1/- النمط المثالي الموجه بأهداف عقلية :** معرفة السب و النتيجة.

**2/- النمط المثالي الموجه بالقيم** :هو كل فعل ذو طابع اجتماعي يقوم بي الفاعل علم خلفية توجهي بقيم أخلاقية أو دينية.

**3/- النمط المثالي الموجه.**

**4/- النمط المثالي الموجه بالتقاليد :** وهو من الأفعال المنتشرة في المجتمع وهو كل فعل يقوم بي الفاعل علم خلفية تأثره بالروابط التي تحكم في مجتمعي.

**السلطة عند فيبر:**

تعد السلطة ظاهرة اجتماعية اهتم بها الانسان منذ القدم الم وقتنا الحاضر و لكن هذا الاهتمام يختل من عصر لأخر.

والسلطة واقعة اجتماعية يصع تعريفها بسب صفاتها المتعددة ولقد بدأ الاهتمام بها منذ أكثر من نص قرن و كان تعر باسم الضبط الاجتماعي عند دوركايم و هي ضرورية لتوازن واستقرار البناء الاجتماعي وهي متنوعة( أبوية أموية)...

حيث يعرفها ماكس فيبر علم أنها:

" نوع من القيادة التي تعمل علم ايجاد طاعة عند أشخاص معينين "وقد قسمها ماكس فيبر إلى ثلاثة أنواع وهي:

**1- السلطة التقليدية:**

سلطة العادات والتقاليد وتوجد في المجتمعات التقليدية البسيطة.

**2- السلطة العاطفية:**

تتحكم فيها المشاعر العواطف والأحاسيس.

**3- السلطة العقلانية القانونية :**

تستمد شرعيتها من القانون والمجتمع الغربي يتص بها.